فيه نفسه ق لفظ فالعموم من عوارض الالفاظ ق يستغرق خرج المطلق
ق من غير حصر خرج اسما العدد ق من الامور كاللوح والجوهر ونحوهما
ق الروح بضم الرا قال صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال في اليواقيت فالاقبال بالوجه
غاية في المودة وعكسه الظهر وبالجنب بين ذلك وذلك يوم الست
بربكم قال ويكشف لكثير عن ذلك كسهل بن عبد الله حتى انهم تلامذتهم يعرفون
اذ ذاك قال بعضهم اعرف من كان عن يميني اذ ذاك مما كان عن يساري
ويلاحظونهم في ظهور الآباء وارحام الامهات والفضل بيد الله يؤتيه
من يشا ق نحن هكذا في نسخ المص على القليل من جزم لا الناهية لفعل
التكلم واشتهر بناء الخطاب ق على سبيل الندب هذا بمعونة ما ياتي من
خوض بعضهم ق على جميع ما ابهمه لا على جميع معلوماته تعالى والا لزم
مساواة الحادث للقديم كما سبق التنبيه عليه وجميع ما خالف ذلك نحو
ولا اعلم الغيب محمول على غير تلك الحالة ق لذاته لا لروح اخرى والا
لزم التسلسل ق لاهل مذهبه ونسب لمالك لاستنادهم في افهامهم
اليه افاد نحو هذا ابن عرفة ق اسندهم محافظة لان امامهم تربية مدينة
الرسول مهبط الوحي ورب الدار ادرى ولا ينبئك مثل خبير ق
روح اليقظة جعلها الاخرى التي ترسل لاجل مسمى والمشهور انه
لا ارواح الاشخاص ق في ان النهي للتنزيه هذا بعيد من المتن ان
المتبادر يكفيك في الخوض فلا تخض باكثر منه وقوله تعالى قل الروح
من امر ربي اما من حيث تفصيل الحقيقة او معناه امره الذي علمه يخص
به من يشا وانما لم يبينها لانه كان في الكتب من علامات نبوته توقفه في الروح
كما ان اللطافة الخ الاولى حذف هذا لانه نفس سرعة الالتحام او
الانجذاب على انه لا مانع من ذهاب جزء من الروح كالجسد والقادر
لا يعجزه شيء ق البطن مقتضى ما سبق انها حالة في كل الجسد الا ان
يراد بالبطن الجسد بتمامه ق البرزخ هو الحاجز بين الدنيا والاخرة

جعله

١٠٩

جعله ابن عربي الصور كما سبق وبعبارة زمانه من الموت للقيامة
ومكانه من القبر لعليين فهذا اوسع من قبله تامل ق والعقل قال
امام الحرمين وجماعة العقل ليس بجوهر لان الجواهر تثبت لها الاحكام
ولا تثبت لغيرها ولا يشتق منها لغيرها اسم والعقل صفة ثابتة للشخص
ويشتق له منه عاقل فتعين انه عرض ودي فاما جميع العلوم الضرورية
وهو محال لنقص بعض الضروريات المدركة بالبصر من نحو الاعمى
فان الضروريات المدركة بالبصر منفية عنه مع انه عاقل فتعين انه
بعض العلوم الضرورية هذا توضيح ما ايد به كلام امام الحرمين
ومن معه وهو لا ينفي احتمال انه عرض ملازم لبعض العلوم حتى
يثبت انه عينها وفي كلامهم اطراف ذكرناها في شرح منظومة شيخنا السقاط
ق لكن فرقوا لا محل للاستدراك اذ الروح فيها خلاف فلعل لكن
لمجرد التاكيد واستدراك على اتحاد القول بالخوض الماخوذ من قوله
حسبك النص فان ذوق ما بعد لكن هنا يشعر بانتشار الخلاف وكثرته
ق لخوضهم اي العلماء بقيد الاسلاميين لا الفلاسفة ق على عرضيته
في كلام الغزالي ما يصدق بانه جوهر مجرد وحاصله ان هناك لطيفة
ربانية لا يعلمها الا الله تعالى من حيث تفكرها عقل ومن حيث حياة الجسد
بها روح ومن حيث شهوتها والتعبير عنها بانا نفس فالثلاثة متحدة
بالذات مختلفة بالاعتبار ولا يقال يلزم ان كل ذي روح عاقل لانه ليس
الروح لذاتها عقلا بل باعتبار ان تتفكر ق غريزة اي مغروزة فهو
من قبيل الملكات وهي علوم ق وكانه الكاينة لان كونه في القلب ليس
قطعيا نور اي معنوي فلا يخالف ما قبله ومحله القلب المحل الفاء
التفريع بدل الواو ونوره في الدماغ يعني اثره فان ضرب في را
زال عقله فلكل دية على حدة لان المنفعة انما تتداخل مع محلها الحقيقي
والله تعالى اعلم منكر بفتح الكاف قال المص لانهما لا يشبهان خلق
الادميين ولا خلق الملائكة ولا خلق الطير ولا خلق البهايم ولا خلق

سـ / وضرضنا من قبيل العلوم واوالثاني / ماطل والادلة ضعف بالادلة علم انه من جاد حجة ان / ... الدون فاما انتفى وهو لازم / خبث من الدون ... / بعقل فيه